نظرية المسؤولية القضائية في التشريع الإسلامي
دراسة تأصيلية في الفقه الإسلامي والسياسة الشرعية

إعداد

أمجد علي محمد سعادة

المشرف

الأستاذ الدكتور علي محمد الصوا

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في
القضاء الشرعي

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كلية الدراسات العليا
صورة النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ١٠/٧/٢٠٠٤

تموز ، ٢٠٠٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نظرية المسؤولية القضائية في التشريع الإسلامي: دراسة تأصيلية في الفقه الإسلامي والسياسة الشرعية

إعداد

أمجد علي محمد سعادة

المشرف

الأستاذ الدكتور علي محمد الصوا

ملـــخص

تناولت هذه الأطروحة أحد المرتكزات الأساسية للقضاء الإسلامي ؛ فكرا ، ونظاما، و واقعا تطبيقيا ، والمتمثل بنظرية المسؤولية القضائية في التشريع الإسلامي، التي تعد أنموذجا لمدى تطور الفكر التشريعي الإسلامي، لاسيما في حفظ حقوق الإنسان وكينونته على الوجه الأمثل، وقد أتت هذه الدراسة التأصيلية التحليلية لعرض هذه النظرية في ظل احتدام الصراع الحضاري بين الأمم في ميدان الفكر القانوني والقضائي، فكان لزاما أن تُقدم نظرية المسؤولية القضائية في التشريع الإسلامي، ليتجلى من خلالها صلاحية الشريعة للتطبيق في كل زمان ومكان ، وخاصة في هذا الزمان.

والمسؤولية باعتبارها فكرة عامه في التشريع الإسلامي، تنتظم تطبيقات عده،ولها ابعادها الخاصة الرحبة ، بيد أن المسؤولية القضائية تعد النظرية العامة التي لها أصولها، ولها آثارها، وآفاقها ،كل ذلك إذا ما تحققت مقوماتها؛ شروطا وأركانا .

والباحث ، سعى من خلال هذه الدراسة لنظرية المسؤولية القضائية ؛ للعمل على إثباتها، ببيان مصادرها، والشروط الواجب تحققها فيها، ومن ثم تناولها بدراسة تحليلية للأركان الممثلة: بالمسؤول، والسائل، والمسؤول أمامه، والمسؤول عنه ،كل ذلك من خلال بيان ماهيتها، وما يتصل بها من مسائل يتحدد من خلالها طبيعة الحق وأصوله، وصولا إلى بيان الآثار المترتبة على اكتمال المسؤولية القضائية، والتي تلحق طرفي المسؤولية القضائية: السائل، والمسؤول ،سواء كان ذلك بالحكم بالاختصاص و الإلزام، أو بالتعويض والضمان، أم برد الاعتبار والجزاء ،وقد يجمع القاضي أكثر من أثر عند التطبيق الفعلي للمسؤولية القضائية .

وتوصلت هذه الأطروحة إلى إثبات أن المسؤولية في القضاء الإسلامي لها أصولها ومقوماتها ،ويترتب عليها آثارها .

كما قدم الباحث صياغة متكاملة للنظرية العامة للمسؤولية القضائية في التشريع الإسلامي، مثلت خاتمة لهذه الأطروحة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

THE THEORY OF LEGAL RESPONSIBILITY IN THE ISLAMIC LEGISLATION: A FIRMALY ESTABLISHED STUDY IN THE ISLAMIC JURISPRUDENCE AND ISLAMIC POLICY

By
Amjad A. Sa'adeh

Supervisor
Dr. Ali M. Al Sawa. Prof

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

This thesis discussed one of basics of Islamic Jurisprudence; concept, regulation and practical application , that is the theory of legal responsibility in the Islamic Legislation. This theory is considered as an example of how advanced and comprehensive is the Islamic Legislation, specially in protecting human rights and his personality. This firmly established study came in a time where the cultural struggle between nations is enraged on various jurist and legal fronts, so it is necessary to present the theory of legal responsibility in Islamic Legislation to make it evident that the Islamic Legislation is valid and applicable in each time and place, specially nowadays.

The responsibility, as a general theme in Islamic Legislation which regulates various applications, is considered as a general theory with its fundamentals, regulations, precondition and basic elements.

Through his study of the theory legal responsibility, the investigator tried to prove this theory by presenting its foundations, prerequisites and analyzing its basic elements: the prosecutor, the defendant, the legal system and the claim. He also studied related issues that define the truth and its foundations leading to all legal consequences that appending parts of legal responsibility: the prosecutor and the defendant whether by respecting his privacy and compulsion, or by compensation and warrant, or by rehabilitation and penalty. The judge may gather more than one of there consequences in his ruling based on the theory of legal responsibility.

In conclusion, the investigator presented a complete formulation for the theory of legal responsibility in the Islamic Legislation.